

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

وله رائحة ذكية فيلقح به الأنثى و (أَطْلَعَتْ) النخلة بالالف أخرجت (طَلَعَهَا) فهي (مُطْلَعٌ) وربما قيل (مُطْلَعَةٌ) و (أَطْلَعَتْ) أيضا طالت . طَلَّ قَ .

الرجل امرأته (تَطْلِيْقًا) فهو (مُطْلَقٌ) فإن كثر تطليقه للنساء قيل (مَطْلِيْقٌ) و (مِطْلَاقٌ) و الاسم (الطَّلَاقُ) و (طَلَّاقَتٌ) هي (تَطْلِيْقٌ) من باب قتل و في لغة من باب قَرُبَ فهي (طَالِقٌ) بغير هاء قال الأزهرى وكلهم يقول (طَالِقٌ) بغير هاء قال وأما قول الأعشى .

(أَيْ جَارَتَا بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ ... كَذَلِكَ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَ طَارِقٌ) .

فقال الليث أراد (طَالِقَةٌ) غدا و إنما اجتراً عليه لأنه يقال (طَلَّاقَتٌ) فحمل النعت على الفعل وقال ابن فارس أيضا امرأة (طَالِقٌ) (طَلَّاقَهَا) زوجها و (طَالِقَةٌ) غدا فصرح بالفرق لأن الصفة غير واقعة و قال ابن الأنباري إذا كان النعت منفردا به الأنثى دون الذكر لم تدخله الهاء نحو (طَالِقٍ) و طامث وحائض لأنه لا يحتاج إلى فارق لاختصاص الأنثى به و قال الجوهري يقال (طَالِقٌ) و (طَالِقَةٌ) وأنشد بيت الأعشى وأجيب عنه بجوابين أحدهما ما تقدم و الثاني أن الهاء لضرورة التصريح على أنه معارض بما رواه ابن الأنباري عن الأصمعي قال أنشدني أعرابي من شقّ اليمامة البيت فإنك طالق من غير تصريح فتسقط الحجة به .

قال البصريون إنما حذفت العلامة لأنه أريد النسب و المعنى امرأة ذات طلاق وذات حيض أي هي موصوفة بذلك حقيقة ولم يجروه على الفعل ويحكى عن سيبويه أن هذه نعت مذكرة وصف بهنّ الإناث كما يوصف المذكر بالصفة المؤنثة نحو علامة و نسابة و هو سماعي وقال الفارابي نعمة (طَالِقٌ) بغير هاء إذا كانت مخلاة ترعى وحدها فالتركيب يدلّ على الحلّ والانحلال يقال (أَطْلَقَتْ) الأسير إذا حلت إسماره و خلّيت عنه (فَانْطَلَقَ) أي ذهب في سبيله و من هنا قيل (أَطْلَقَتْ) القول إذا أرسلته من غير قيد ولا شرط و (أَطْلَقَتْ) البينة إذا شهدت من غير تقييد بتاريخ و (أَطْلَقَتْ) الناقة من عقالها و ناقة (طُلُقٌ) بضمين بلا قيد و ناقة (طَالِقٌ) أيضا مرسله ترعى حيث شاءت وقد (طَلَّاقَتٌ) (طُلُوقًا) من باب قعد إذا انحلّ وثاقها و (أَطْلَقَتْهَا) إلى الماء (فَطَلَّاقَتٌ) و (الطَّلَّاقُ) بفتحين جري الفرس لا تحتبس إلى الغاية فيقال عدا الفرس (طَلَّاقًا)

